3459 - لِيَوْمِهَا تَجْرِى مَهَاةٌ بالعَنَقِ .

المَهَاة : البقر الوحشية والعَنَقُ : ضرب من السَّير .

يضرب لمن أراد أمراً فأخطأه ثم أصاب بعد ذلك .

كذا قيل في معنى هذا المثل .

قلتُ : ويجوز أن يُقَال : إن قوله " ليومها " أراد ليوم موتها وهلاكها " تجرى " أي إلى يومها فيكون كقولهم " أتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلاَه " والمعنى إلى يوم تَهْلِكُ فيه تجرى هذه المَهَاة بعَجَلة وسُرْعة